

صمت

رامز رمضان النويصري شاعر - ليبيا



ما أخبرتكم عنها!!
كيف يتسلل الفرح إلينا
وترسم الضحكات يدين مشاكستين
تغريان الجسد بالانتفاض
بالرقص!!

ما أخبرتكم عنها!!
يتراجع النهار
ينتظر حتى ينتهي الحلم،
فيأذن للشمس
ويسمح للعصافير أن تبدأ أهزوجة الصباح!!

ما أخبرتكم عنها!!
تغريني بعينين ذاهلتين

شعر من سلاله الغابات
وصوت في طبقة الصحو
والغنج!!

طوبى لمن سكن إليها
صمت في الغياب
ونطق في الحضور،
طوبى لي!!

